برنامج قائم على الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية

إعـــــداد
د. ماجده شوقى بطرس
المدرس بكلية التربية النوعية - جامعه طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الثاني عشر – يوليو ٢٠٠٨

برنامج قائم على الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية

إعداد

د . ماجده شوقي بطرس

ملخـــص

مشكلة البحث

هناك بعض الخامات المستهلكة التي تتوافر في البيئة من بقايا خامة البلاستيك المصنعة وهى خامات غالبا ما تترك وتهمل وتعامل كنفايات ، و التعرف على هذه الخامات و التأمل في قيمتها الجمالية و دراستها دارسه واعية على أسس من البحث و التجريب و طرق تطويعها لاستخدامها استخدام مستحدث في تشكيل مشغولات فنيه تتوافر فيها جمال الشكل و وحدة الإخراج .

أهمية البحث

- إتاحة فرصة التجريب ببقايا الخامات المصنعة و توليفها بإمكانيات و رؤى تشكيليه مستحدثه٠
- إيجاد توظيف جديد لبقايا الخامات من خلال التشكيل لتؤدى إلى وظائف تطبيقيه و جمالية

أهداف البحث

الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المستهلكة في استحداث صياغات تشكيليه في المشغولة الفنية.

منهج البحث : " المنهج التجريبي "

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة

- تميزت المشغولة الفنية بالعديد من المهارات التشكيلية و تنوع التقنيات ٠
- الممارسة و التجريب سواء على الشكل أو الخامة كان له ألأثر في تقديم حلول مختلفة تؤدى إلى ثراء مجال ألأشغال الفنية ٠
- الممارسة و التجريب المستمر للمشغولة الفنية أدت إلى تنمية قدرات الطلاب الإبداعية

خلفيه البحث :

تعتبر ماده الأشغال الفنية Handi crafts من المواد التي لها سماتها المميزة كلغة تشكيل ، فهي إحدى مجالات ممارسه الفن ومن خلالها يتاح للفرد فرص التعبير في إحدى صورتين

الأولى أنجاز أعمال لها وظائف نفعيه بجانب قيمتها الفنية .

والثانية عمل أشياء ذات هدف جمالي منها المجسمة ثلاثيه الأبعاد ومنها المسطحة ذات البعدين وقد وفرت الطبيعة والبيئة من حولنا خامات عديدة لها صفات متميزة منها ما هو من أصل نباتي كالأخشاب ولحاء الأشجار والجريد وسعف النخيل والبذور والنوى والثمار..الخ ومنها ما هو من مصدر حيواني ومن هذه الخامات الحرير الصوف الجلود والعظام والأصواف .. الخ وهناك نوع آخر من الخامات مصدره جماد ومنه أنواع عديدة كالأحجار الجيرية بأنواعها .

كذلك يتوافر في البيئة نوع آخر من الخامات نتاج فكر الإنسان وهو ما يعرف بالخامات المصنعة ومن هذه الخامات اللدائن الصناعية كالبلاستيك والنايلون بمشتقاتها وقد نجد في البيئة نوعا آخر من الخامات وهو في حقيقة الأمر فضلات ومخلفات التشغيل في المصانع .

وأخيرا هناك الأشياء الجاهزة Ready made objects وهى أشياء سبق تصنيعها لأغراض معينه واستخدمت فعلا وأصبحت نفايا مثل الزجاجات وفوارغ المعلبات المعدنية أو البلاستيك .. الخ ومن الممكن استخدامها في غير وظائفها الأولى حيث تستغل في أغراض فنيه من اجل قيمتها " ٦ : ٢٥ "

مشكلة البحث :

هناك بعض الخامات المستهلكة التي تتوافر في البيئة من بقايا خامة البلاستيك المصنعة وهى خامات غالبا ما تترك وتهمل وتعامل كنفايات والتعرف على هذه الخامات والتأمل في قيمتها الجمالية ودراستها دراسة واعية على أسس من البحث والتجريب لزيادة التعرف على خصائصها ومميزاتها وطرق تطويعها لاستخدامها استخدام مستحدث في تشكيل المشغولات الفنية تتوافر فيها جمال الشكل ووحده الإخراج .

ومن هذا التلاقي تتحدد مشكله البحث في السؤال التالي :

ما مدى الإفادة من بقايا الخامات المصنعة كمدخل للتجريب في إثراء المشغولة الفنية .

أهمية البحث :

- إتاحة فرص التجريب ببقايا الخامات المصنعة وتوليفها بإمكانيات ورؤى تشكيليه مستحدثه
- الإسهام في إعداد معلم التربية الفنية في مجال الأشغال الفنية وإثراء رؤيتهم في ممارسه التجريب .
- تحقيق الإبداع من خلال حلول للمشكلات الفنية والتوصل للحلول الجديدة .
- إيجاد توظيف جديد لبقايا الخامات من خلال التشكيل لتؤدى إلى وظائف تطبيقيه وجماليه .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المستهلكة في تنميه الرؤى الفنية للتوصل إلى استحداث صياغات تشكيليه في المشغولة الفنية من خلال التجريب بالخامة
- الإفادة من بقايا الخامات المصنعة في مواجهه ارتفاع أسعار الخامات باعتبارها خامات زهيدة الثمن .

فروض البحث

١. لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى(٠,٥) في الأداء القبلي .
٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها معايير بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٥) لصالح القياسات البعدية .
٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٥) لصالح القياسات البعدية .
٤. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى(٠,١) لصالح القياسات البعدية .

حدود البحث :

أجريت الدراسة على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية . جامعه طنطا تخصص تربيه فنيه للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ .

- استخدمت بقايا الخامات المصنعة المستهلكة من البلاستيك .
- تتحدد الخامات وفق المتطلبات الخاصة بخامات المشغولة الفنية (ملاعق – شوك – سكاكين) بلاستيك كخامة رئيسيه بالإضافة إلى مجموعه أخرى من الخامات المساعدة لإظهار عمليات التوليف المناسبة .

منهج البحث

تقوم الدراسة التجريبية موضوع البحث على عدد من الخطوات المتتابعة تتراكم فيها الخبرات تصاعديا نحو تحقيق الأهداف النهائية من التجربة وهى التوصل إلى إثراء المشغولة الفنية .

وتتبع الباحثة المنهج التجريبي وتسير تجربه البحث وفقا للتصميم التالي :

المجموعة التجريبية ح١ – م – ح٢

المجموعة الضابطة ح١ - ح٢

حيث أن ح١ هو القياس القبلي Pre test للأداء الفني في المشغولة الفنية

م لقاءات البرنامج

ح٢ هو القياس البعدى Post test للأداء الفني المشغولة الفنية

منطلقات التجريب :

تم عمل مجموعه من التجارب الاستكشافية للتعرف على الإمكانيات التشكيلية في خامات البحث (بقايا الخامات المصنعة) وكيفيه التوليف مع خامة أخرى .

تصميم وتنفيذ مجموعه من المشغولات الفنية التي توضح العلاقة بين كل من الخامة وأساليب التقنية والتوليف من خلال التنوع في أساليب التقنية المستحدثة لهذه الخامة (تجربه طلابية) من خلال برنامج (إثراء المشغولة الفنية)

الحدود التشكيلية للخامة :

اقتصر التطبيق في التجربة على تنفيذ مشغولة فنيه تجمع بين الأشكال المسطحة والمجسمة فيما يلي :

١. خامات أساسية لبقايا الخامات المصنعة (ملاعق – شوك – سكاكين)
٢. خامات مساعده . ماصات / كور بنج بونج /بقايا إكسسوار بلاستيك/خراطيم بلاستيكيه .
٣. اعتماد الباحثة في طرق التشكيل على أدوات بسيطة يسهل الحصول عليها (ماكينة حرق – مقصات – قاطع كتر)

الثوابت والمتغيرات :

يقوم التجريب على مجموعه من المتغيرات على أحد الثوابت :

- الثوابت – المشغولة الفنية .
- المتغيرات – الجانب التشكيلي والتقنيات

ويقوم التجريب في هذه الدراسة على كيفيه الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة البحث في إثراء المشغولة الفنية من خلال منظومة تجريبية تعتمد على ثلاثة مراحل :

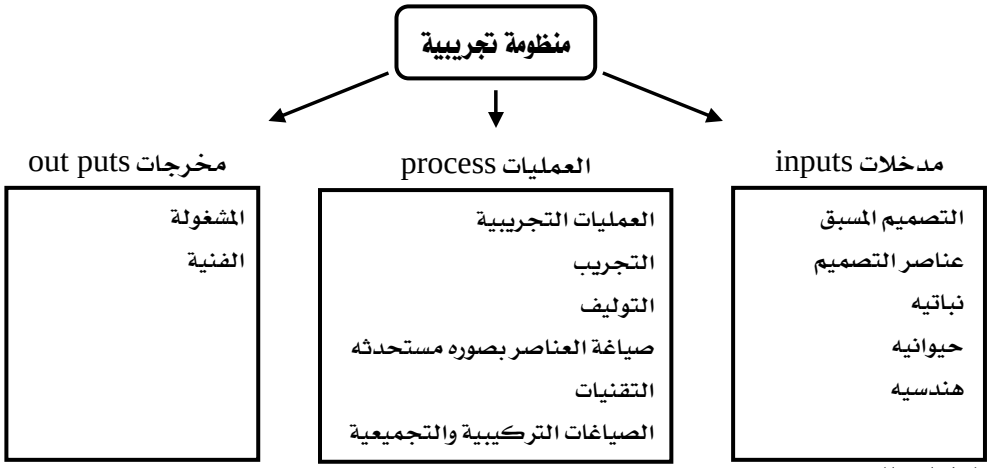

خطوات البحث :

سار البحث وفقا للخطوات التالية

- إجراء بعض التجارب الفنية مثل إعداد البرنامج وتضمن الخطوات الآتية :

١. مراعاة الشكل الأساسي للمشغولة الفنية وكيفيه التعامل مع الخامات المستخدمة وتوليفها بشكل مستحدث وبصياغة متطورة تتلائم مع الوظيفة التي تؤديها المشغولة
٢. استحداث صياغات جديدة ومتنوعة في تنفيذ المشغولة الفنية .
٣. تناولت الباحثة بقايا المستهلكات من البلاستيك (ملاعق / شوك / سكاكين) كخامة أساسيه مع استخدام بعض الخامات المساعدة (جاهزة الصنع) من البلاستيك أيضًا ومعرفه مدى إمكانياتها التشكيلية من حيث الشكل / اللون / الملمس / الحجم
٤. إعداد برنامج تربوي لطلاب التربية النوعية شعبه تربيه فنيه وقد راعت الباحثة في إعداد البرنامج .
   أ- أن يتضمن التجارب الفنية التي قامت بها في الخطوة الأولى
   ب- أن يكون متسلسلا للخبرة
٥. إعداد أدوات البحث والذي تضمن :
   أ- اختبار تطبيقي لمعرفه مستوى أداء الطلاب الفني أفراد العينة قبل تدريس البرنامج وذلك بتكليف الطلاب بالقيام بالأداء الفني في المشغولة الفنية من خلال عرض سؤال يتضمن تنفيذ المشغولة من بقايا الخامات المستهلكة المصنعة كالآتي (من الخامات الموجودة أمامك قم بتصميم وتنفيذ مشغولة فنيه مستخدما التقنيات المتنوعة مع مراعاة الدقة والإتقان في إخراج العمل الفني)
   ب - إعداد بطاقة لتقويم المشغولات الفنية التي يقوم بأدائها أفراد العينة طلاب تجربه البحث

٦. تم اختيار طلاب الفرقة الثانية تخصص تربيه فنيه بكلية التربية النوعية بطنطا والبالغ عددهم ٦٠طالب وطالبه كعينه مقصوده لتجربه البحث وتم تقسيمهم بطريقه عشوائية إلى مجموعتين متساويتين بكل مجموعه ٣٠ طالب وطالبه

٧. تم التأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين في درجه الثراء الفني في المشغولة الفنية

٨. قامت الباحثة بالتدريس لأفراد تجربه البحث وفقا للخطوات الزمنية المحددة وهى ٦ لقاءات زمن كل لقاء ٣ ساعات

٩. بعد انتهاء تدريس البرنامج قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار التطبيقي السابق ذكره على المجموعتين وقياس مستوى الثراء الفني للمشغولات

١٠. عرض أعمال الطلاب على لجنه ثلاثيه من أعضاء هيئه التدريس بكلية التربية النوعية مستخدما بطاقة معايير الحكم على ثراء المشغولة الفنية .

المصطلحات والإطار النظري :

مفهوم الأشغال الفنية :

لقد تعددت الآراء حول تعريف الأشغال الفنية باعتبارها فرعا من فروع التربية الفنية وان الغاية من دراستها ليست إتقان مهارة معينه ، بل هي تعويد الطالب التفكير بالخامة في عمل أشياء ثلاثيه الأبعاد تفكيراً مدعما بالأسس الفنية .

لذا يتطلب مجال الأشغال الفنية مداخل تجريبية تتلائم مع مستويات التعليم من خلال اكتشاف صياغات فنيه جديدة ويرى جون ديوى " ٤ : ١٢٩ " أن الأشغال الفنية مجال للتعبير الفني بمواد مختلفة وهى تعتمد على استغلال الخامات المتوفرة ، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدما في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع الخامات بما يتناسب مع شخصيته .

كما تعرفها عواطف فتح الله " ١٠ : ١٢ " وان الأشغال الفنية هي أعمال مبتكره ذات حيوية متكاملة ينتجها الإنسان مستعينا بأدوات مناسبة لإخضاع بعض الخامات المختارة المتوفرة للشخص المنتج لها بعد التعرف عليها والتجريب لها ليتحقق في النهاية عمل فني قوامه لغة تشكيل بعناصرها في كل متكامل .

وعن علاقة الأشغال الفنية بالخامات البيئية وكيفيه الاستفادة منها أشارت هيام حجاج "١٦ : ٢٥ " أن الاهتمام بالخامة باعتبارها وسيله التعبير أو الإنتاج الوظيفي انه كلما أدرك الفرد كيف يستفاد عمليا من تشكيل هذه الخامة وتحويلها إلى شيء له وظيفة نفعيه وجماليه كلما حقق ذلك للفرد نظره أعمق لتطبيعه الخامة وإمكانياتها ومصادرها فهي المسئولة عن مهمة إعطاء البيئة شكلها الجمالي وذلك فيما تحققه من قيم في المشغولات الفنية .

وعن مجال الأشغال الفنية حديثا ذكرت هيفاء عبد السلام " ١٧ : ٢٥ " أن هناك عدد من الدوريات الفنية والمجلات الخاصة بمجال الأشغال الفنية من أمريكا وأوربا ، كما يوجد جمعيات دوليه تقوم كل عام بعمل مهرجانات جماعية ومسابقات في كل فروع الأشغال الفنية وكذلك

مؤتمرات دوليه سنوية في أمريكا في ولايات مختلفة كل عام ، وقد قامت الأشغال الفنية في هذه الدول في السنين الحديثة بإنتاج مشغولات فنيه من خلال بعض الموضوعات المتنوعة وذلك إلى جانب تحقيقها لوظائف نفعيه وتمثل هذه الموضوعات مظاهر دينيه أو اجتماعيه أو إنسانيه بصفه خاصة .

كما ترى ماجدة خلف " ١٢ : ٣٥ " أن مجال الأشغال الفنية يتطلب بالضرورة فنانا متمرسا متفهما لأساسيات التصميم تفهما كاملا ولديه القدرة على السيطرة على التشكيل المجسم والمسطح من خامات متعددة تحكم كل منها متغيرات من حيث طبيعتها وقابليتها للتشكيل وكيفيه إبراز عنصر الجمال الفني في تداخلها مع غيرها من الخامات حيث يعيد صياغة هذه الخبرات الإنسانية والتقنية من وجهه نظر جديدة تتصف بالمرونة والأصالة لتتلائم مع جميع العناصر التي أبدع فيها العمل الفني من خامات وأساليب وكذا الأهداف التي أنتج من اجلها سواء كانت جماليه أو وظيفية.

إن العمل لا يكون فنيا إلا بعدما تتحد فيه عمليتا التحول في الفنان وفى المادة لكي تتكون منها عمليه واحده ، فهي أعمال تجمع بين القيم الجمالية والفنية والابتكار في توظيف ومعالجه الخامات المتنوعة فهي تعتبر مصدرا لكل ممارسات الفنون التشكيلية مما يدفع بالقول بأنها مجمع الفنون . " ٩ : ٢٢ "

ويؤكد ذلك جون ديوى " ٤ : ١٢٥ " في قوله من السمات الجوهرية للفنان أن يولد مجربا وبدون هذه السمة يصبح الفنان مجرد أكاديمي ، وإذا كان ملزما أن يكون مجربا فذلك لان عليه أن يعبر عن خبره ذات طابع فردى عميق .

والتجريب في التربية الفنية بالإضافة إلى كونه تشكيل فني جديد فهو في المقام الأول سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية خلال عرض الجوانب الجمالية المختلفة للموضوع والحلول المختلفة .

ويعتبر مفهوم التجريب في مجال الأشغال الفنية ضمن النسق المعرفي والأسس البنائية للمشغولة الفنية باعتبارها احد الطرق الهامة في التشكيل حيث تخضع من خلال العمل الفني إلى مجموعه من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغير سواء في الشكل أو الخامة ، في إطار من الثوابت الأخرى يهدف التوصل إلى اكتشاف حلول أو قواعد جديدة في البناء والتحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة في عمليه التشكيل الفني " ١ : ٢٥ " هذا إلى جانب انه احد المداخل الهامة لبناء إبعاد تشكيليه جديدة متطورة للمشغولة الفنية حيث تقوم الممارسة والتجريب على تغير وتبديل بعض التقنيات التشكيلية المختلفة لتنظيم العلاقات المتجددة فيما بينها من خلال مداخل مختلفة تكون بمثابة منطلقات فنيه ينتجها العقل البشرى بحثا عن أبعاد جديدة . "5 : 1"

وهنا يأتي أهميه (التجريب في مجال الأشغال الفنية)

يشير **التجريب** إلى وعى بمغزى العملية التعليمية وإرساء قواعدها على أصول من الفهم السليم كمعنى التربية كعمليه متطورة دعامتها الخبرة والبحث .

ومن أهم خصائص التجريب إخضاع عناصر التشكيل في العمل الفني إلى عدد من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغيير في إطار من الثوابت الأخرى بهدف التوصل إلى اكتشاف حلول وقواعد جديدة في البناء والتحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل " ١٤ : ٢٦" .

والتجريب في هذه الدراسة يتم على عده محاور :

١. التصميم المسبق للعمل الفني وما يريد أن يحققه الفنان من خلال عمليه التصميم وأهميتها ليس فقط في الاستخدام أو الاعتبارات الجمالية ولكن أهميتها تنبع من التناسق الكلى مع مكونات العملية التصميمية وتفاعلاتها في عمل فني سواء ما كان منها متصل بالجوانب الجمالية أو التقنية أو الوظيفية .
٢. الأساليب التشكيلية حيث تعتبر تقنيات التشكيل إحدى العوامل المؤثرة في تصميم العمل الفني من خلال اكتشاف صياغات جديدة لعناصر التصميم المسبق .
٣. ملائمة التصميم والوظيفة والخامة من خلال التجريب في هذه الدراسة " ١ : ١٢ "

الخامة تعريفها وعلاقتها بأساليب التقنية :

تعرف **الخامة** بأنها المادة قبل أن يشكلها الفنان وتتحول في عمله إلى ماده جماليه تحمل قيمًا تشكيليه وتعبيريه وتتضمن كل ما هو مادي وله صفه البقاء من مواد طبيعيه كالأحجار والأخشاب ومنها ما هو مصنع من مواد كيماويه كالبوليستر والبلاستيك ، وما هو مصنع في صوره أشياء جاهزة من مخلفات الصناعة الحديثة وكل ما تحمله البيئة من مواد قابله للتشكيل وتحقق فكره الفنان " ٣ : ١٦ "

والتقنية لها دور هام وأساس في أي عمل فني تشكيلي لأنها تمثل خبره الفنان وقدرته على تنفيذ أفكاره وتجسيدها لإخراج عمله إلى حيزه الوجود .

وقد ظهر دور التقنية في الفن الحديث مع التقدم العملي والتكنولوجي الصناعي في مجال إنتاج الأدوات والخامات ، التي زادت من القدرات التشكيلية للفنان في التعرف على خاماته داخل ورشته الفنية مما أضفى على القدرات التشكيلية والتخيلية للفنان أبعادا ورؤى جديدة لتفاعل التقنية مع الخامة .

فالتقنية عمليه مركبه فمنذ بدء اختيار الخامة والقيام بعمليه الأداء والتنفيذ ، أي مرحله الاستبصار الجمالي لتحقيق فكرته الإبداعية تستمر عمليه تفاعل حواسه وقدراته التشكيلية مع الخامة عن طريق التقنية ، وحتى ينتهي توتره بالسيطرة التشكيلية عليها وتجاوبها مع فكرته التخيلية .

أساليب التقنية هي الطرق والأساليب التي تستخدم في تشكيل الخامات بأنواعها وتعرفها الباحثة في هذه الدراسة بأنها الأساليب وطرق التشكيل التي تستخدم في المعالجة الفنية لبقايا الخامات المستهلكة المصنعة (البلاستيك) لإنتاج مشغولة فنيه مستحدثه .

المعالجات التقنية :

إن استخدام أساليب التقنية بأعلى درجه من الكفاءة يؤدى إلى معرفه المزيد من التوقيعات لما يكون عليه شكل المشغولة ، والمعرفة والتجارب التطبيقية الملموسة وتطورها إلى إطار الخبرة في استخدام التقنيات هي بمثابة احد المداخل الرئيسية للعملية التصميمية حيث يمكن التعرف على الأسلوب التقني المناسب للمشغولة ، والمناسبة لقدرات وإمكانيات الخامات المستخدمة " ١٤ : ٣٢ "

ولقد تنوعت التقنيات تبعا لطرق التشكيل والصياغات المختلفة للخامة ومحاولة دمجها وتوليفها مع خامات أخرى في المشغولة المنفذة واثر هذه المعالجات التقنية على تنوع القيم التشكيلية في مستويات العمل الفني .

أساليب التقنية في الدراسة الحالية :

التجسيم / الحرق / التلوين / أساليب البناء والتركيب / الحذف والإضافة

اللدائن الصناعية :

تعد اللدائن الصناعية من الخامات المستحدثة التي يمكن أن يتعامل معها الفرد في هذا العصر وما تتميز به من خصائص تشكيليه تساعده أن يحقق كثير من المنتجات الفنية ومن هذه الخصائص التشكيلية :

- طواعية الخامة في التشكيل
- سهوله استخدامها
- التنوع من حيث اللون / الملمس / قوه التحمل / الشكل / قابليتها للتوليف مع خامة أخرى تتناسب معها .

وعن استخدامات اللدائن في الفن المعاصر تعد التكعيبية من أولى المدارس التي اتجهت إلى توظيف الخامة في العمل الفني بطريقه جديدة وقد تأثر كثير من الفنانين بالتكعيبية ومما استحدثته من طرق جديدة لاستخدام هذه الخامة في العمل الفني " ٥ : ٢١ "

وهناك كثير من الدراسات التي أشارت إلى أهميه اللدائن الصناعية ومجال التجريب نتذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر

دراسة سعيد سيد ١٩٨٤ الذي تناول خامة البلاستيك وقام بعمل مجموعه من الممارسات الفنية ذات اتجاه تجريبي من خلال التشكيل بخامة البلاستيك لإنتاج مجموعه من المتغيرات التشكيلية التي تبحث عن توظيف عنصري الخط والشفافية من خلال خامة البلاستيك وإظهار القيم الجمالية لهذين العنصرين في التصميم والذي يحاول من خلالها وضع تنظيم تقنى وفكري في تناول الخامة للاستفادة منها .

وأيضا **دراسة حسنى الدمرداش ١٩٩٠** والتي استهدفت التجريب في الخامات المستحدثة وابتكار حليات فنيه للزينة **ودراسة رحاب محمد ٢٠٠١** والتي قدمت عرضا تاريخيا للدائن الصناعية

وقامت بعرض للمشغولة الفنية بصفه عامه وأوضحت مداخل التجريب فيها وفى مجال التجريب بالخامات

دراسة محمد لبيب ندا ١٩٧٧ عن بقايا الخامات وصياغتها ابتكاريا وقد قدم توضيح لمعنى التوليف في الفن والأهمية التربوية لإمكانية الإفادة من بقايا الخامات الطبيعية وبين أساليب مختلفة يستفاد منها معلم الفن كما أتاحت تلك الدراسة التعرف على الطرق والخطوات العلمية التي يمكن الاستعانة بها في صياغة وتشكيل بقايا تلك الخامات سواء تشكيل كل خامة على حده أو المزاوجة بين البعض منها من خلال صيغ فنيه مبتكره تتناسب مع قدرات الطلاب وقدرات الخامة نفسها .

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على طبيعة هذه الخامات (اللدائن الصناعية) وإمكانياتها التشكيلية ومداخل التجريب فيها .

تصميم برنامج (إثراء المشغولة الفنية)

قامت الباحثة بإعداد وبناء برنامج تربوي لإثراء مجالات الأشغال الفنية تم فيه مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية عند بناء البرنامج ويمكن تحديدها فيما يلي :

أولا : تحديد أهداف البرنامج :

١. التعرف على الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة المستهلكة
٢. استحداث صياغات تشكيليه من خلال التجريب بالخامات المستهلكة
٣. تنميه القدرة على إدراك القيم الفنية ألتشكيليه في التصميم وارتباطها بتقنيات التشكيل .

ثانيًا :تنظيم وصياغة محتوى البرنامج

لتحقيق الأهداف تم تقسيم محتوى البرنامج إلى جانبين :

١. **الجانب النظري** : يتضمن المعلومات المرتبطة بكل من الأشغال الفنية وعلاقتها بالخامات البيئية – مفهوم التجريب – مهارة التشكيل بالخامات وأساليب التقنية
٢. **الجانب التطبيقي** : يشتمل على كيفيه الإفادة من الإمكانات التشكيلية لخامة البحث من خلال مجموعه من اللقاءات :

- اللقاء الأول : يهدف إلى التعرف على الإمكانات التشكيلية لبقايا الخامات البلاستيكية المستهلكة وكيفيه تشكيلها بتقنيات متنوعة مثل الحرق والثني والتلوين وأساليب البناء والتركيب .
- اللقاء الثاني : يهدف إلى توضيح معنى التجريب واستخدامه في تشكيل الخامات البلاستيكية كإضافة أكثر من تقنيه على الخامة والجمع بين تقنيه (ثنى مع حرف) (تلوين مع حذف) .. الخ

- اللقاء الثالث : يناقش الطلاب في (التجارب) (التقنيات) التي قاموا بها ومدى ملائمتها لإجراء المشغولة الفنية وتناسق كل وحده مع الأخرى وكذلك ملائمة التقنية مع الشكل والتصميم .
- اللقاء الرابع : يهدف إلى تنفيذ مشغولة فنيه من الوحدات المشكلة من الخامات البلاستيكية المستهلكة بتقنيات متنوعة ومواءمتها مع بعضها البعض
- اللقاء الخامس : استكمال اللقاء السابق في تشكيل المشغولة الفنية ومعرفه نواحي القوه والضعف في كل جزء من أجزاء الوحدات المشكلة ومدى ملاءمتها للتصميم وتعديلها بما يتوافق مع القيم الفنية للمشغولة .
- اللقاء السادس : يؤكد على الدقة والإخراج الجيد بما يتوافق مع ما تتطلبه طبيعة كل مشغولة ووظيفتها حتى يثرى العمل الفني مع مراعاة القيم الفنية والجمالية للمشغولة

ثالثًا : اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وتتضمن :-

١- بعض الصور والنماذج التي تتضح فيها القيم الفنية في التصميم المسبق لأي عمل فني ناجح

٢- بعض التقنيات التي تم تنفيذها من قبل الباحثة

٣- إجراء بيان عملي أمام الطالبات يوضح أساليب تنفيذ التقنيات (وتتضمن الأنشطة)

- القيام ببعض الأبحاث عن خامة البحث
- التجريب بالخامة في غير أوقات البرنامج
- تجميع الخامات من البيئة المحيطة واستخدامها للتجريب

رابعًا : طرق التدريس

تتحدد طرق التدريس تبعا لكل لقاء وكل موقف تعليمي ومنها طرق البيان العملي / الحوار والمناقشة / حل المشكلات

خامسًا : الخامات والأدوات

تنقسم الخامات تبعا لكل لقاء :

١. خامات مرتبطة بالتصميم

٢. خامات مرتبطة بتنفيذ المشغولة الفنية وتتمثل في بقايا الخامات المستهلكة المختلفة اللون والحجم والملمس والشكل إلى جانب بعض الخامات المساعدة من بقايا البلاستيك

سادسًا : تقويم البرنامج

أ- تقويم مرحلي – يتم أثناء اللقاء وفى نهاية اللقاء وبداية اللقاء الجديد

ب- تقويم نهائي – بعد تطبيق البرنامج من خلال استمارة تقويم

سابعا : التحكيم على صلاحية البرنامج

تم عرض البرنامج على السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس والأشغال الفنية لاستطلاع رأيهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال ثلاثة استجابات (مناسب / مناسب إلى حد ما / غير مناسب) وقد كان هناك نسبه اتفاق تزيد عن ٩٠٪ وهى نسبه اتفاق تدل على صدق البرنامج .

خطوات إعداد أدوات البحث :

أولا : إعداد بطاقة تقويم المشغولة الفنية

للتقويم أهداف أشار إليها عبد اللطيف فؤاد ١٩٩٠ وهى معرفه وفهم المتعلم لما درسه من حقائق ومعلومات ومعرفه نوع المهارات التي تكونت عنده .

والبحث الحالي يهتم بإحدى مجالات الفن التشكيلي وهو مجال الأشغال الفنية وكذلك كان لابد أن تقوم الباحثة بوضع مجموعه من المعايير تمثلت في ١٠ معايير للحكم على مدى ثراء المشغولة الفنية في مجال الأشغال الفنية وقد تم عرض البطاقة على السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الأشغال الفنية وذلك في صورتها الأولية لإبداء الرأي حول كل معيار من حيث مناسبته أو عدم مناسبته للحكم على المشغولة الفنية .

والجدول التالي يبين التكرارات والوزن النسبي لاستجابات الخبراء في محاور البطاقة (معايير التقويم)

جدول (١) ن=٧

م	المتغيرات	استجابة الخبراء			الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		موافق	إلى حد ما	لا		
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٥	١	١	١١	٧٨,٥٧٪
٢	تحقق الاتزان في المشغولة	١	٢	٤	٤	٢٨,٥٧٪
٣	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٤	٣	٠	١١	٧٨,٥٧٪
٤	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٥	١	١	١١	٧٨,٥٧٪
٥	تحقق التنوع والوحدة في المشغولة	١	٢	٤	٤	٢٨,٥٧٪
٦	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٦	٠	١	١٢	٨٥,٧١٪
٧	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٣	٢	٢	٨	٥٧,١٤٪
٨	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٥	١	١	١١	٧٨,٥٧٪
٩	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٤	٢	١	١٠	٧١,٤٢٪
١٠	الثراء اللوني للمشغولة	٢	١	٣	٥	٣٥,٧١٪

يتضح من جدول (١) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لاستجابات الخبراء في محاور (بطاقة معايير تقويم المشغولة الفنية ، حيث تم قبول عدد ٧ معايير) والتي تراوحت الأهمية النسبية لهم مابين ٧١,٤٢٪ - ٨٥,٧١٪ بينما تم رفض ٣ معايير حيث تراوحت الأهمية النسبية

لهم مابين ٢٨,٥٧٪ - ٣٥,٧١٪ حيث تم رفض المعيار رقم ٢ ، ٥، ١٠ كما هو موضح بالجدول وتم عمل التعديلات اللازمة طبقا لاتفاق أرائهم وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية هي :

١. تضمن المشغولة للقيم الفنية
٢. تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية
٣. توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة
٤. تنوع التقنيات وطرق التشكيل
٥. الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة
٦. المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر
٧. الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية
٨. المجموع الكلى – درجه الثراء

صدق المقارنة الطرفية

قامت الباحثة بإيجاد صدق معايير تقيم إثراء المشغولة الفنية عن طريق المقارنة الطرفية وإيجاد دلاله الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى حيث بلغ عددهم ٧ معايير والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

دلاله الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية ن=١٤

م	المعايير	الأرباع الأعلى		الأرباع الأدنى		م ف	ت
		م	ع	م	ع		
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٨٤	٠,١١	٠,٣٢	٠,٠٥	٠,٥٢	١٦,١◆
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٦٣	٠,٢٤	٠,٣٤	٠,١١	٠,٢٩	٤,١١◆
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٠,٤٦	٠,٣٢	٠,٢٣	٠,٠٦	٠,٢٣	٢,٦٤◆
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,٦١	٠,١٧	٠,١٥	٠,٠٨	٠,٤٦	٩,١٦◆
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٨٤	٠,٣٢	٠,٢٩	٠,١٢	٠,٥٥	٦,٠٢◆
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٦٧	٠,٢٩	٠,٢١	٠,٢٥	٠,٤٦	٦,٦٣◆
٧	الاستفادة من القيم الملمسيه الناتجة من تنوع الخامة	٠,٥٤	٠,٠٧	٠,١٩	٠,٠٦	٠,٣٥	٥,٩٩◆
	المجموع	٠,٦٦	٠,٢١	٠,٢٤	٠,٠٩	٠,٤٢	١٧,٤٦◆

معنوية عند مستوى ٠,٥ = ٢,١٤

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنى ٠,٠٥ بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لصالح الأرباع الأعلى وهذا يعطى دلاله مباشره على صدق معايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية .

ثبات البطاقة

ثم تطبيق البطاقة للتأكد من الثبات وذلك بتطبيق البطاقة وإعادة تطبيقها لإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني .

والجدول التالي يوضح ما يلي

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمعايير بطاقة تقويم إثراء المشغولة الفنية ن=١٤

م	المعايير	التطبيق		إعادة التطبيق		ر
		م	ع	م	ع	
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٣٥	٠,٢١	٠,٣٨	٠,١٨	٠,٥٧*
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٣٢	٠,٠٦	٠,٣١	٠,٠٩	٠,٦١*
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٠,٣٩	٠,١٢	٠,٣٥	٠,١٣	٠,٥٩*
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,٥٣	٠,١٨	٠,٤٩	٠,٠٦	٠,٦٦*
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٤١	٠,٠٨	٠,٤٨	٠,١٣	٠,٥٨*
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٣٧	٠,١٥	٠,٤١	٠,٠٨	٠,٧٣*
٧	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٠,٤٣	٠,١٥	٠,٣٩	٠,١٢	٠,٥٩*
	المجموع	٠,٤٠	٠,٢٢	٠,٤١	٠,٢٢	٠,٧٤*

معنوية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ = ٠,٥٤

يتضح من جدول(٣) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات معايير بطاقة التقييم .

خطوات إعداد الاختبار التطبيقي

قامت الباحثة بوضع اختبار تطبيقي على شكل صياغة سؤال يتضمن أن يقوم الطالب "بتصميم وتنفيذ لمشغولة فنيه مستفيداً من بقايا خامة البلاستيك المستهلكة" وتم عرض الاختبار على السادة المحكمين المتخصصين لإقرار صلاحيته وجمع ملاحظاتهم حول الخامة / اختيار العناصر / حجم العمل / الزمن المخصص وقد تم الاتفاق على بنود الاختبار بنسبه ٩٠٪

ثبات الاختبار

تم تحديد ثبات الاختبار بتطبيقه على عينه من طلاب الفرقة الثانية شعبه تربيه فنيه ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين بنسبه ٠,٩٩ وهى نسبه تجعل الاختبار ثابتاً

إجراء التجربة الاستطلاعية وتهدف إلى :

١- إمكانية تطبيق البرنامج

معرفه كم الخامات / الزمن / تجهيز المكان للتطبيق / اكتشاف أي معوقات أثناء التطبيق وكيفيه التغلب عليها وقد استخدمت الباحثة لتحديد الزمن عند تطبيق الاختبار التطبيقي بالمعادلة " ١١ . ٥٤٨ "

$$\frac{\text{الزمن الذي يستغرقه أسرع الطلاب + الزمن الذي يستغرقه أبطأ الطلاب}}{٢}$$

واستطاعت أن تحدد الزمن بالمعادلة التالية :

$$\frac{١٥٠ + ٢١٠}{٢} = ١٨٠$$

عينه البحث

تم اختيار عينه البحث بالطريقة المقصودة من طلاب الفرقة الثانية شعبه تربيه فنيه بكلية التربية النوعية بطنطا – بلغ حجم العينة ٦٠ طالب وطالبه تم تقسيمهم بطريقه عشوائية إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية قوامها ٣٠ طالب وطالبه والأخرى ضابطه قوامها ٣٠ طالب وطالبه .

تدرس المجموعة التجريبية بالبرنامج المقترح والمجموعة الضابطة بالبرنامج العادي .

نتائج الاختبار القبلي

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في الأداء الفني للمشغولة الفنية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التطبيقي على طلاب أفراد العينة قبل تدريس البرنامج التربوي وذلك بتكليف الطلاب بالقيام بتصميم وتنفيذ لمشغولة فنيه باستخدام التقنيات المتنوعة مع مراعاة الدقة في الإخراج مستخدما الخامات الموجودة إمامهم .

تم حساب فروق المتوسطات بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي

والجدول التالي يوضح دلاله الفروق فيما يلي :

جدول ٤

دلاله الفروق بين القياسات القبلية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية

لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ن =٦٠

م	المعاييـــــــر	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	ت
		م	ع	م	ع		
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٣٤	٠,١١	٠,٠٢	٠,٦٤
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٤٦	٠,٢١	٠,٤٣	٠,١٨	٠,٠٣	٠,٣٨
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٠٢	١,١٤
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,١٣	٠,١١	٠,٢٩	٠,٠٨	٠,٠٢	١,١٢
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٣٦	٠,١٨	٠,٣٨	٠,١٣	٠,٠٢	٠,٦٩
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٤٨	٠,١١	٠,٤٧	٠,١٤	٠,٠١	٠,٤٦
٧	الاستفادة من القيم الملمسيه الناتجة من تنوع الخامة	٠,٣٨	٠,٠٩	٠,٣٦	٠,٠٦	٠,٠٢	١,٨
	المجمـــوع	٠,٣٧	٠,٠٦	٠,٣٥	٠,١١	٠,٠٢	٠,٠٥

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق داله إحصائيا بين القياسات القبلية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يعطى دلاله مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المعايير .

نتائج البحث تفسيرها وتحليلها

لكي تتحقق الباحثة من صحة الفروض تم التحليل الاحصائي للبيانات التي جمعتها من خلال تطبيق أدوات البحث وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة :

أولا : تم المعالجة الإحصائية للفرض رقم (١) الذي ينص على :

لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠٥) في الأداء القبلي

ويوضح ذلك جدول رقم (٤) الذي يوضح دلاله الفروق بين القياسات القبلية

لمعايير بطاقة تقويم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ن = ٦٠

م	المعاييـــــــر	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	ت
		م	ع	م	ع		
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٣٤	٠,١١	٠,٠٢	٠,٦٤
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٤٦	٠,٢١	٠,٤٣	٠,١٨	٠,٠٣	٠,٣٨
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٠٢	١,١٤
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,١٣	٠,١١	٠,٢٩	٠,٠٨	٠,٠٢	١,١٢
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٣٦	٠,١٨	٠,٣٨	٠,١٣	٠,٠٢	٠,٦٩
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٤٨	٠,١١	٠,٤٧	٠,١٤	٠,٠١	٠,٤٦
٧	الاستفادة من القيم الملمسيه الناتجة من تنوع الخامة	٠,٣٨	٠,٠٩	٠,٣٦	٠,٠٦	٠,٠٢	١,٨
	المجمـــوع	٠,٣٧	٠,٠٦	٠,٣٥	٠,١١	٠,٠٢	٠,٠٥

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق داله إحصائيا بين القياسات القبلية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يدل على صحة الفرض الأول

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها معايير بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياسات البعدية

للتأكد من صحة هذا الفرض والتحقق من مدى قبوله أو رفضه استخدمت الباحثة قيمه (ت) للقيم المرتبطة وجاءت النتائج كما يلي كما يوضحها

جدول (٥)

دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية

لدى المجموعة الضابطة ن=٣٠

م	المعاييـــــــر	القياس القبلي		القياس البعدى		م ف	ع ف	ت
		م	ع	م	ع			
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٥٤	٠,٤٣	٠,٢٢	٠,٢٣	◆٢,٤٨
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٤٦	٠,٢١	٠,٥٣	٠,٢٨	٠,٠٧	٠,١٢	١,٠٨
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,٣٥	٠,٣٣	٠,٠٩	٠,١١	١,٤٤
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,٣١	٠,١١	٠,٣٨	٠,٢١	٠,٠٧	٠,٠٦	١,٥٩
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٣٦	٠,١٨	٠,٤١	٠,١٤	٠,٠٥	٠,٠٥	١,١٨
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٤٨	٠,١١	٠,٥٦	٠,١٨	٠,٠٨	٠,٠٤	◆٢,١٤
٧	الاستفادة من القيم الملمسيه الناتجة من تنوع الخامة	٠,٣٨	٠,٠٩	٠,٤٥	٠,١١	٠,٠٧	٠,٠٢	◆٣,٠١
	المجمـــوع	٠,٣٧	٠,٠٦	٠,٤٦	٠,٣٢	٠,٠٩	٠,١٦	٠,١٦

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدى لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة والتي تمثلت في تحليل مفهوم الخامة إلى قيمة تعبيريه في المشغولة الفنية ، المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر والمفردات المسطحة والمجسمة ، الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة لصالح القياس البعدى ، بينما لا توجد فروق داله إحصائيا في باقي المعايير مما يؤكد على صحة الفرض .

للتأكد من صحة الفرض الثالث والذي ينص على

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياسات البعدية .

قامت الباحثة بحساب نسبه ت للمتوسطين المرتبطين وجاءت النتائج كما يوضحها جدول(٦)

جدول (٦)

دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لمعايير بطاقة تقيم ثراء المشغولة الفنية

لدى المجموعة التجريبية ن = ٣٠

م	المعاييـــــــر	القياس القبلي		القياس البعدى		م ف	ع ف	ت
		م	ع	م	ع			
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٣٤	٠,١١	١,٠٩	٠,٤٩	٠,٧٥	٠,٢٥	٨,٠٤
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٤٣	٠,١٨	٠,٨٣	٠,٤٣	٠,٤	٠,٢٢	٤,٦٢
٣	توليف الخامات بشكل ابتكارى وبصياغة فنيه متطورة	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٧١	٠,٣٣	٠,٤٧	٠,١٢	٧,٢١
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,٢٩	٠,٠٨	٠,٩٥	٠,٤١	٠,٦٦	٠,١٧	٨,٥١
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٣٨	٠,١٣	٠,٨١	٠,٣٦	٠,٤٣	٠,١٥	٦,٠٥
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٤٧	٠,١٤	٠,٧٦	٠,٣٧	٠,٢٩	٠,١٤	٤,١٧
٧	الاستفادة من القيم الملمسيه الناتجة من تنوع الخامة	٠,٣٦	٠,٠٦	١,١٢	٠,٤٢	٠,٧٦	٠,١٩	٩,٤٣
	المجمـــوع	٠,٣٥	٠,١١	٠,٩	٠,٤٨	٠,٥٤	٠,٢٥	٦,١٢

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى معنى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدى في جميع معايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى مما يثبت صحة هذا الفرض وهذا يدل على فاعليه البرنامج وما تضمنه من معلومات ومهارات متنوعة .

للتأكد من صحة الفرض الرابع الذي ينص على

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياسات البعدية .

للتأكد من صحة هذا الفرض والتحقق من مدى قبوله أو رفضه تم التأكد من درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى وقد استخدمت الباحثة اختبار T.test للمعادلة الخاصة بتساوي إعداد المجموعتين والتي تم استخدامها في الأداء القبلي

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لمعايير بطاقة تقييم المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٧) ن = ٦٠

م	المعايير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	ت
		م	ع	م	ع		
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٥٤	٠,٤٣	١,٠٩	٠,٤٩	٠,٥٥	٦,٤٣♦
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٥٣	٠,٢٨	٠,٣٨	٠,٤٣	٠,٣	٤,٤٥♦
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٠,٣٥	٠,٣٣	٠,٧١	٠,٣٣	٠,٣٦	٥,٨٧
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,٣٨	٠,٢١	٠,٩٥	٠,٤١	٠,٥٧	٩,٤٢♦
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٤١	٠,١٤	٠,٨١	٠,٣٦	٠,٤	٧,٨٩♦
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٥٦	٠,١٨	٠,٧٦	٠,٣٧	٠,٢	٣,٩٥♦
٧	الاستفادة من القيم الملمسيه الناتجة من تنوع الخامة	٠,٤٥	٠,١١	١,١٢	٠,٤٢	٠,٦٧	٩,٦٦♦
	المجمـــوع	٠,٤٦	٠,٣٢	٠,٩	٠,٤٨	٠,٤٤	٦,٩١♦

معنوية عند ٠,٠٥=٢

يوضح جدول (٧) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ في القياسات البعدية في المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

وبالكشف في جداول الدلالة الإحصائية لقيمه ت المحسوبة بمستوى دلاله ٠,٠٥=٢ نجد قيمة ت في معايير بطاقة التقويم اكبر من قيمه ت الجدولية مما يوضح وجود فروق ذات دلاله إحصائية وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى تنوع التقنيات وصياغتها بصياغة جديدة ومستحدثه مما أدى أيضا إلى إتقان المهارات المتنوعة الخاصة بتوظيف التقنيات كما أدى استخدام بقايا الخامات المصنعة وما تحمله من قيم وخصائص تشكيليه متنوعة أدى إلى تنوع وثراء للمشغولة الفنية .

كان البرنامج فرصه لممارسه الأساليب المختلفة في تشكيل الخامة وإعداد الفنان المربى في مجال الأشغال الفنية .

يتضح من النتيجة السابقة التحقق من صحة الفرض .

لمعرفه مدى تأثير التجريب من خلال البرنامج توضح الباحثة معدلات التحسن والتغير للنتائج التي ظهرت في الجداول السابقة وذلك بمناقشه معدلات التغير للنتائج التي تم الحصول عليها في الجداول السابقة

جدول (٨) معدل التغير ٪ بين القياسات القبلية والبعدية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة

م	المعاييـــــــــر	المتوسط الحسابي		م ف	معدل التغير ٪
		القياس القبلي	القياس البعدى		
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٣٢	٠,٥٤	٠,٢٢	٦٨,٧٥٪
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠,٤٦	٠,٥٣	٠,٠٧	١٥,٢١٪
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٠,٢٦	٠,٣٥	٠,٠٩	٣,٤٦٪
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,٣١	٠,٣٨	٠,٠٧	٢٢,٥٨٪
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٣٦	٠,٤١	٠,٠٥	١٣,٨٨٪
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠٤٨.	٠,٥٦	٠,٠٨	١٦,٦٦٪
٧	الاستفادة من القيم الملمسيه الناتجة من تنوع الخامة	٠,٣٨	٠,٤٥	٠,٠٧	١٨,٤٢٪
	المجمـــوع	٠,٣٧	٠,٤٦	٠,٠٩	٢٤,٣٢٪

يتضح من جدول (٨) معدلات التغير " نسبه التحسن ٪ بين القياسات القبلية والبعدية لمعايير بطاقة تقييم المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة حيث تراوحت ما بين ٣,٤٦٪ كأصغر قيمه تحسن لمعيار توليف الخامات و ٦٨,٧٥٪ كأكبر قيمه تحسن لمعيار تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية .

ولكنها تختلف في المجموع الكلى لدرجه الثراء لصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة وجود معدلات تحسن في بعض معايير بطاقة تقييم المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة نتيجة لدراسة الطلاب لتحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية وممارستهم لها من خلال خامات أخرى في دراستهم للأشغال الفنية .

جدول ٩ فروق معدل التغير ٪ بين القياسات البعدية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعة التجريبية والضابطة

م	المعاييـــــــــر	معدلات التغير ٪		فروق معدل التغير ٪
		الضابطة	التجريبية	
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٦٨,٧٥٪	٢٢٠,٦٪	١٥١,٨٥٪
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	١٥,٢١٪	٩٣,٠٢٪	٧٧,٨١٪
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطورة	٣,٤٦٪	١٩٥,٨٪	٧٧,٨١٪
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٢٢,٥٨٪	٢٢٧,٥٨٪	٢٠٥٪
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	١٣,٨٨٪	١١٣,١٥٪	٩٩,٢٧٪
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	١٦,٦٦٪	٦١,٧٠٪	٤٥,٠٤٪
٧	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	١٨,٤٢٪	٢١١,١٪	١٩٢,٦٨٪
	المجمـــوع	٢٤,٣٢٪	١٥٤,٣٪	١٢٩,٩٧٪

يتضح من جدول (٩) معدلات التغير " نسب التحسن ٪ بين القياسات البعدية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في معايير بطاقة تقيم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة حيث تراوحت مابين ٤٥,٠٤٪ كأصغر قيمه لفروق نسب التحسن لمعيار الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة ، ٢٠٥٪ كأكبر قيمه لفروق نسب التحسن لمعيار تنوع التقنيات وطرق التشكيل .

يتضح من خلال العرض السابق للنتائج الإحصائية بين متوسط الدرجات في الأداء البعدى للمجموعتين وما توصلت إليه الدراسة من نتائج ودرجات عاليه لصالح المجموعة التجريبية

المشغولة الأولى :

- **المساحة** : ٣٠ × ٤٠ سم
- **الوظيفة** : سبت زهور
- **طرق التشكيل المستخدمة** :
  - الحذف – الثني بتأثير الحرارة – اللي – الحذف مع التراكب (في الجزء السفلى من المشغولة شوك)
  - الثني بتأثير الحرارة واللي الحلزوني بالحرارة (في تشكيل الورود)
- **المعطيات الجمالية** :
  - استخدام أكثر من خامة (شوك – ملاعق) بإحجام متنوعة أدى إلى الثراء الملمسي
  - استخدام خامة (الشوك) باتجاهها لأسفل أدى إلى التباين ووضوح الشكل مع الورود المشكلة لأعلى
  - استخدام الألوان (الأصفر – الأزرق – التركواز) بدرجاتها المتنوعة أدى إلى التوافق والانسجام للمشغولة
  - تنوع أحجام الزهور أدى إلى الثراء الشكلي للمشغولة

المشغولة الثانية :

- **المساحة** : ٦٠× ٤٠ سم
- **الوظيفة** : سبت زهور
- **طرق التشكيل المستخدمة** :
  - (اللي الحلزوني بالحرارة – الثني بالحرارة – التلوين – البرم للوحدات)
- **المعطيات الجمالية** :
  - استخدام الخامة الملاعق بنوعين (شفاف – معتم) أدى إلى حدوث التناغم الشكلي بين وحدات التصميم

- استخدام الألوان الأصفر مع الأحمر بدرجاتهما في الزهور مع درجات الأخضر في الفروع والأوراق أدى إلى تحقيق التناغم اللوني.
- استخدام تقنيات متعددة ومتنوعة أدى إلى إثراء المشغولة الفنية .
- استخدام الخامات المساعدة (خيوط بلاستيكيه – بقايا ماصات بلاستيك) كان موفقا ومنسجما مع الخامات الرئيسية فاحدث نوعا من الترابط للمشغولة .

المشغولة الثالثة :

- **المساحة** : ٢٥ × ٣٥ سم
- **الوظيفة** : حامل أصيص زهور
- **طرق التشكيل المستخدمة** :

- (برم – حرق – حرق مع ثنى – ثنى – لي – حذف- حذف مع حرق)

- **المعطيات الجمالية** :

- حقق التناغم الحر بين الأجزاء المكونة للتصميم والوحدات حققن نوعا من الإيقاع المتميز
- استخدام تقنيات عديدة ومتنوعة وتوزيعها بشكل جيد أدى إلى ثراء المشغولة شكليا وجماليا
- استخدام وحدات متنوعة بأكثر من لون أدى إلى وضوح وتأثير الوحدات جماليا
- وزعت الوحدات المنفذة توزيعا جيدا مما أدى إلى جمال المساحة ووحده التكوين وترابطه .
- التأكيد على الترابط والاتزان العام للمشغولة .

المشغولة الرابعة :

- **المساحة** : ٢٥ × ٦٠ سم
- **الوظيفة** : مجسم جمالي على هيئه (مصباح شعبي)
- **طرق التشكيل المتنوعة** :

- (تراكب بين الوحدات – برم بالتأثير الحراري – حذف – ثنى بالتأثر الحراري – لي مع حذف)

- **المعطيات الجمالية** :

- استخدام الألوان الأساسية في المشغولة (الأصفر – الأحمر – الأزرق) أدى إلى قوه ووضوح الشكل
- التنوع في المساحات الشكلية للمشغولة أدى إلى ثراء المشغولة الشكلي
- التنوع في طرق التشكيل والتقنيات المستخدمة أدى إلى الثراء الملمس والكلى للمشغولة
- تم توزيع التقنيات والأساليب التشكيلية وترديدها لتحقيق التناغم اللوني والشكلي الذي أثرى المعلقة من الناحية الجمالية

المشغولة الخامسة :

- **المساحة** : ٢٥ × ٤٠ سم
- **الوظيفة** : علبه مناديل
- **طرق التشكيل المتنوعة** : (تراكب – تجاور – حذف – برم)
- **المعطيات الجمالية** :

- اعتمد التصميم على علاقات التماس والتجاور والتراكب بين الوحدات
- استخدمت وحدات متنوعة للتشكيل (شوك – ملاعق) أدى إلى الثراء الشكلي
- استخدام الشوك بأكثر من اتجاه أدى إلى كسر الرتابة والتنوع الشكلي

المشغولة السادسة :

- **المساحة** : دائرة قطرها ٥٠سم
- **الوظيفة** : معلقه جماليه
- **طرق التشكيل المستخدمة** :(حذف – برم في اتجاهات متنوعة – ثنى مع الحرارة- ثنى مع لي)
- **المعطيات الجمالية** :

- اعتمد التصميم على الألوان المتوافقة (البرتقالي – الأصفر – الزيتي) التي وزعت بشكل جيد مما أدى إلى التجانس اللوني
- استخدمت تقنيات عديدة ومتنوعة أدت إلى ثراء المعلقة تشكيليا
- اتجاه الوحدات وتنوعها أدى إلى إحداث التناغم والإيقاع
- تنوع الوحدات من (شوك – ملاعق – سكاكين) أدى إلى وجود ملامس حقيقية على سطح المعلقة أثرتها جماليا .

المشغولة السابعة :

- **المساحة** : ٣٥ × ٨٠ سم
- **الوظيفة** : مرايا
- **طرق التشكيل** : (ثنى بتأثير الحرارة – لف حلزوني – تراكب جزئي)
- **المعطيات الجمالية** :

- استخدام وحدات شفافة أدى إلى حدوث تجانس بين الخامة وبين خامة المرآة .
- استخدام مجموعه لونيه متوافقة أدى إلى ثراء المشغولة جماليا
- التأكيد على الاتزان العام للمشغولة

المشغولة الثامنة :

- **المساحة** : ٢٠ × ٦٠ سم
- **الوظيفة** : مجسم جمالي
- **طرق التشكيل** : (التراكب – الحرق – الثني – البرم – اللي)
- **المعطيات الجمالية** :

- اعتمد التصميم على المساحات المختلفة والتنوع في الوحدات واتجاهها وتوزيعها بشكل يحقق (الوحدة – الإيقاع – الاتزان – التناسب)
- توزيع الوحدات توزيعا حرا متناسقا أوجد نوعا من الحركة في اتجاهات متنوعة مما أدى إلى ثراء المشغولة .
- استخدام تقنيات عديدة ومتنوعة أدى إلى الثراء الشكلي والملمسي في المشغولة
- تنوع المستويات في المشغولة حقق نوعا من الإيقاع

مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية :

١. تميزت المشغولة بالعديد من المهارات التشكيلية وتنوع التقنيات
٢. التوليف بين الخامات وصياغاتها بصوره مستحدثه أدى إلى الثراء الفني والجمالي للمشغولة.
٣. الممارسة والتجريب المستمر للمشغولة الفنية أدى إلى تنميه قدرات الطلابية الإبداعية
٤. الممارسة والتجريب سواء على الشكل أو الخامة كان له الأثر في تقديم حلول مختلفة تؤدى إلى ثراء مجال الأشغال الفنية وتحقيق الهدف الفني في العمل.
٥. تناول خامات مستهلكه بالتجريب أدى إلى الطلاقة التشكيلية للطلاب نتيجة توفر الخامة بدون عبء اقتصادي

ثانيا : التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصى بما يأتي :

١. أن يكون هناك تشجيع مستمر للطلاب على ممارسه الفكر التجريبي في الفن
٢. توصى الباحثة بالبحث عن الخامات المستهلكة والتجريب بها لما تتضمنه من قيم تشكيليه تفيد في مجال الأشغال الفنية
٣. الاهتمام ببناء البرامج التربوية وما تتضمنه من معلومات ومهارات تفيد في إعداد الطالب المعلم في مجال الفن .

قائمه المراجع

أولا : المراجع العربية

١- أميره أحمد حسين: استخلاص الرموز التشكيلية السريالية في الفن الشعبي والإفادة منها في المشغولة الفنية الجدارية رسالة ماجستير غير منشوره – تربيه فنيه جامعه حلوان ٢٠٠٥

٢- إيمان عبد الودود : استحداث صياغات تشكيليه للمشغولة الفنية ثلاثيه الأبعاد رسالة ماجستير غير منشوره كليه التربية الفنية – جامعه حلوان ٢٠٠٣

٣- إيهاب محمد الزهري : الجمال الطبيعي للخامة وتناولها في الفن قديما وحديثا – رسالة ماجستير غير منشوره – كليه التربية الفنية جامعه حلوان٢٠٠٠

٤- جون ديوى : الفن خبره – ترجمه زكريا إبراهيم – دار النهضة العربية القاهرة ١٩٦٣

٥- حسنى الدمرداش : الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنيه معاصره –رسالة دكتوراه غير منشوره كليه التربية الفنية – جامعه حلوان ١٩٩٠

٦- سعيد سيد حسن : الإمكانيات التشكيلية لخامة البلاستيك في مجال أسس التصميم – رسالة ماجستير غير منشوره – كليه التربية الفنية جامعه حلوان ١٩٨٤

٧- سليمان محمود حسن : دور الخامات البيئية في التشكيل الفني . مجله بحوث ودراسات – جامعه حلوان المجلد الخامس- العدد الثالث – ديسمبر

٨- عبد اللطيف فؤاد : المناهج – أسسها – تنظيماتها وتقويم أثرها القاهرة – مكتبه مصر ١٩٨٤

٩- على المليجى : الأشغال الفنية بين التقليدية والتجديد – صحيفة التربية – العدد الثالث مارس ١٩٨٤

١٠- عواطف فتح الله : مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لابتكار أشغال فنيه حديثه رسالة دكتوراه كليه تربيه فنيه – جامعه حلوان ١٩٨٢

١١- فؤاد البهي السيد : القدرة الفردية – القاهرة – دار الفكر العربي ١٩٧٨

١٢- ماجدة خلف : التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لمرحله رياض الأطفال – رسالة ماجستير غير منشوره كليه التربية الفنية – جامعه حلوان ١٩٩٩

١٣- محمد لبيب ندا : بقايا الخامات وصياغتها ابتكاريا والإفادة منها في التربية الفنية في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير – كليه التربية الفنية جامعه حلوان ١٩٧٧

١٤- محمود حامد : مداخل تجريبية لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كليه التربية الفنية ، جامعه حلوان ١٩٨٨

١٥- هدى ذكرى : المنهج التجريبي في التصوير وما يتضمنه من أساليب ابتكاريه وتربويه، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كليه التربية الفنية ، جامعه حلوان ١٩٧٩

١٦- هيام حجاج : دراسة الأساليب الابتكارية في الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كليه التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ١٩٧٢

١٧- هيفاء عبد السلام : الموضوع كمثير لتدريس الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير كليه التربية الفنية ، جامعه حلوان ١٩٨٨

ثانيا : المراجع الأجنبية

18- Stephen.Bann : Experimental pain studio vista , London 1970 .

Abstract

Program Based on Utilizing the Formation Potentials of the Residuals of the Manufactured Materials as an experimentation entry in the field of the handy crafts

Research Problem :

There are some used materials which are available in the enviroment from the manufactured plastic , which are often left , ignored and are treated as wastes .

Recognizing those materials and examining their aesthetic and studying them a conscious study on the research and experimentation bases and the way of employing to be used in the formation of the artistic works which are characterized with beautiful shape and output .

Research Importance :

- Providing opportunities for experimenting the residuals of the manufactured materials and shaping them with novel formation potentials and vision .
- Finding new employment of the materials residuals through the formation to result in practical and aesthetical function .

Research Goals :

Utilizing the formation potentials of the residuals of the used materials in creating formation styles in the handy crafts .

Research Method: " The experimental method "

The most important results of the research :

- Handy crafts are characterized with many of the formation skills and the variety of the techniques .
- Practicing and experimenting either the shape or the material had a great effect on presenting various solutions which may enrich the field of the handy crafts.
- The continuous Practicing and experimenting of the handy crafts led at developing the student's creative abilities .